

محاضرات في العقيدة والدعوة-210-الاستقامة على دين

الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان الاستقامة معناها الاعتدال والوسطية بين الافراط والتفريط بين التشدد والتساهل وذلك بالسير على وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح - [00:00:27](#)

من صدر هذه الامة والله سبحانه وتعالى قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وان هذا صراطي مستقيما معتدلا - [00:01:04](#)

فاتبعوه سيروا عليه ولا تتبعوا السبل اي ما خالف هذا الصراط من مذاهب الناس واراتهم واقوالهم ومعتقداتهم المخالفة لمنهج الكتاب والسنة هذا الاشارة الى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

من الكتاب والسنة صراطي اظافه الى نفسه اضافة تشريف وتكريم ولانه سبحانه هو الذي شرعه وامر باتباعه فقال فاتبعوه سيروا عليه حتى يوصلكم الى الله والى جنته ولا تتبعوا السبل - [00:02:28](#)

انظر كيف وحد صراطه لانه صراط واحد وعدد السبل لانها كثيرة كل من خرج عن هذا الصراط فانه يختار لنفسه سبيلا ومنهجيا وطريقة يختص بها والآخر كذلك والآخر الى اخره - [00:03:15](#)

فلا يجتمع هؤلاء اصحاب السبل على منهج واحد يكون مختلفين بخلاف الذين ساروا على صراط الله المستقيم فانهم يكونوا متفقين ومتوافقين ومتحابين ومجتمعين وكما انهم اجتمعوا في الدنيا على هذا الصراط - [00:03:54](#)

وتحابوا في الله فانهم يكونون في الجنة ايضا مجتمعين على سرر اخوانا على سرر متقابلين هذا في الدنيا والاخرة اما اصحاب السبل المخالفة لهذا الصراط فانهم يعيشون على الاختلاف والتناحر - [00:04:30](#)

والتباغض الدنيا وفي يوم القيامة يلعن بعضهم بعضا ويتشامتون بينهم وكل يلقي بالله ما على الاخر انت الذي اظللتنى انت الذي انت الذي. هذا مصيرهم الى ولهذا قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:05:06](#)

قالوا ربنا الله اعلنوا التوحيد لله رب العالمين فهو الرب وهو المعبود وهو الاله وحده سبحانه وتعالى لا معبود لهم سواه ربنا الله يعلنون هذا ما يكفي الاعتقاد بالقلب دون النطق باللسان - [00:05:46](#)

لان المشركين يعتقدون بقلوبهم ان ربهم الله وان الذي يستحق العبادة هو الله. يعتقدون هذا بقلوبهم لكنهم بالعمل يخالفون ذلك لاهوائهم رغباتهم ورئاساتهم ومناهجهم وجماعاتهم التي انحازوا اليها فهم في صراع مستمر - [00:06:23](#)

اما اهل الصراط المستقيم فانهم في وفاق دائم ولهذا قال ثم استقام قالوا ربنا الله اعلنوا هذا ثم اتبع القول بالعمل ثم استقاموا على دينه استقاموا على دينه قالوا ربنا الله - [00:07:00](#)

اعتقدوا هذا بقلوبهم ولم يكن قولاً باللسان فقط بل اعتقدوا هذا في قلوبهم وساروا عليه في اعمالهم وتصرفاتهم فتبعوا اوامر الله واجتنبوا نواهيه وساروا على شرعه ودينه هذه هي الاستقامة - [00:07:31](#)

ثم استقاموا لانه لا يكفي القول بدون العمل فهناك من يقول ربنا الله ثم لا يستقيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم

بمؤمنين خادعون الله والذين امنوا - 00:08:07

وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. هؤلاء هم المنافقون الذين قالوا ربنا الله في الظاهر ولكنهم لا يستقيمون على ذلك بالاعتقاد والعمل اي يقول ربنا الله فاذا اودى في بالله جعل فتنة الناس - 00:08:35

كعذاب الله فينحرف اتقاء لاذى الناس ولا يتصور عذاب الله وهو اشد من اذى الناس فر من من الرمضى الى النار والعياذ بالله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين - 00:09:06

مجرد قول ليس عليه استقامة وانما هو مجرد قول وهؤلاء هم المنافقون وهم في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - 00:09:37

هذا عند الوفاة تتنزل عليهم الملائكة عند قبض ارواحهم تظهر له ابشرهم بما امامه تطمئنهم على ذرياتهم وعلى ما خلفوه من الدنيا لا تتنزل عليهم الملائكة لا تقول لهم لا تخافوا - 00:10:11

مما انتم قادمون عليه فانكم قادمون على جنات ورضوان من الله سبحانه وتعالى ونعيم مقيم. فلا تخافوا مما امامكم. لانكم انتم مستقبلكم وانتم على قيد الحياة قدمتم لانفسكم ما يؤمنكم يوم القيامة - 00:10:50

ولا تحزنوا على ما تركتم من الدنيا من الاموال والاولاد لان ما عند الله خير وابقى وابشروا بالجنة لما طمأنوهم بشروهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:11:22

ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون اي تطلبون نزلا من غفور رحيم نزلا من غفور رحيم. هذا نزلهم يوم الدين خلاف نزول الكافرين والمكذبين فانه جهنم والعياذ بالله - 00:11:53

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذا في القرآن بالسنة قال الرسول صلى الله عليه وسلم استقيموا استقيموا ولن تحصوا لن تحصوا كل ما امر الله به - 00:12:20

تفعلوه قد يكون هناك نقص يكون هناك بعض النقص ولكن هذا النقص يغفر لكم استقيموا ولن تحصوا فلا يستطيع الانسان الاستقامة كلها بان لا يترك من الدين شيئا هذا مستحيل - 00:12:53

ولكن يستقيم بحسب استطاعته ومقدرته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا سدودا اي اصيبوا الهدف اصيبوا الهدف والحق فان لم تستطيعوا التسديد فقاربوا - 00:13:24

غالب الاصابة سدودا وقالوا استقيموا ولن تحصوا ولكن سدودا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت - 00:13:58

يعني تكون الاستقامة حسب الامر والنهي حسب شرع الله لا يبتكر الانسان عبادات او اشياء من عنده ويظن انها تقربه الى الله استقم كما امرت ومن تاب معك مستقيمون كما امروا - 00:14:36

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا نهى عن الغلو نهى عن الغلو. ما يقول الانسان انا يستقيم ويشد ويغلو حتى يخرج من الاستقامة الى التشدد فاستقم كما امرت ومن تاب معك - 00:15:07

ولا تطغوا انه بما تعملون بصير وفي الآية الاخرى قال جل وعلا استقيموا اليه واستغفروه استقيموا اليه بالاتباع والافتداء واستغفروه عما يحصل من النقص. ان الانسان عرضة للنقص لكن يجبر - 00:15:41

ذلك بالاستغفار تقيموا اليه استغفروه استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغى وهذا نهى عن الزيادة والغلو والتشدد استقيموا اليه واستغفروه هذا امر بالاستغفار عن التقصير بالاستقامة لان الانسان عرضة للنقص - 00:16:17

مهما حاول ولهذا قال ولن تحصوا فالاستغفار يرفع ما حصل من الخلل آ والله جل وعلا امرنا ان ندعوه في كل ركعة من صلاتنا حينما نقرأ سورة الفاتحة في اخرها اهدنا الصراط المستقيم - 00:16:49

اطلب من الله ان يدلك ويرشدك ويثبتك على الصراط المستقيم الذي قال الله عنه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه نسأل الله ان يبينه لك وان يهديك له وان يثبتك عليه - 00:17:26

صراط الذين انعمت عليهم بين الله جل وعلا من هم الذين انعم عليه. في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:17:54](#)

وحسن اولئك رفيقا فاذا اطعت الله ورسوله كنت مع هؤلاء ومن كان مع هؤلاء فلن يستوحش لا في الدنيا ولا في الآخرة هؤلاء هم الرفيق حسن اولئك رفيقا. رفيق على هذا الطريق - [00:18:19](#)

لان الذي يسير مع طريق يحتاج الى رفيق يؤازره ويؤنسه فرفيقتك هم هؤلاء الصفوة من العباد ثم قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاسألوا الله ان يجنبك طريق اليهود ومن سار على نهجهم - [00:18:49](#)

من المتساهلين والمنحليين عن صراط الله ولا الظالمين وهم من تشدد في هذا الدين كالنصارى ومن سار على نهجهم فانت تسأل الله ان ان يهديك الصراط المستقيم وان يجنبك طريق المغضوب عليهم وهم اليهود ومن - [00:19:21](#)

على نهجهم ممن اخذ العلم وترك العمل تساهل وآآ يجنبك طريق الظالمين وهم الذين يسيرون على غير علم ويتشددون وهم النصارى في رهبانيتهم فهذا امر مهم جددة يجب ان نتنبه له - [00:19:54](#)

ولن نعرفه الا اذا تعلمنا العلم الشرعي تعلمنا تفاصيل ذلك وبيانه من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا بد من من العلم اولا ثم العمل والاستقامة عليه هناك من يدعو الى التساهل - [00:20:29](#)

وهناك من يدعو الى التشدد الان على الساحة هناك جماعات تدعو الى التشدد والغلو وهناك جماعات في المقابل تدعو الى التساهل والتسامح والى اخره فلنكن على حذر من هؤلاء وهؤلاء ان نكن على حذر من الغولات والمتشددين والمتطرفين - [00:21:09](#)

ولنكن على حذر ايضا من المتساهلين والمنحليين ولنكن مع الوسط مع الاعتدال مع الذين سلكوا طريق المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسن اولئك رفيقا والله جل وعلا قال - [00:21:45](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم سابقون الاولون من المهاجرين والانصار. صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:17](#)

تبعوهم باحسان اي باتقان لا يغفلون ويخرجون عن طريق المهاجرين والانصار ولا يتساهلون فيخرجون عن طريق المهاجرين والانصار. هذا هو الاحسان. الاحسان هو الاتقان ولن تتقن طريق المهاجرين والانصار الا اذا تعلمت. طريقهم وما هم عليه - [00:22:49](#)

عرفت ذلك بالتفصيل. والا كل يدعي وصلا لليلة كما يقال. كل يدعي انه على منهج انه على منهج المهاجرين والانصار لكن هذه دعوة يخالفها واقعه وسيرته. اما انه يجهل طريق المهاجرين والانصار ايظن انه هو التشدد - [00:23:23](#)

او انه هو التساهل. واما لان عنده هوى او يتبع هواه في الحقيقة وان كان يدعي انه يتبع المهاجرين والانصار فهذا انما يتبع هواه. او يسير على ما يخطئه له الاعداء. الذين يتظاهرون - [00:23:57](#)

الاسلام والدعوة الى الله لكنهم على غير طريق المهاجرين والانصار. فالذي يخل بمنهج المهاجرين والانصار لا يخلو اما ان يكون جاهلا بطريقهم واما ان يكون تبعا لهواه او هوى غيره. ممن يقلدهم ويسير في ركبهم - [00:24:27](#)

فهذا امر يجب ان نتفطن له. واليوم كما تعلمون هناك غلاة ومتشددون يحملون افكارا تشددة متطرفة ويعملون اعمالا مروعة باسم الجهاد كما يزعمون ويقتلون المسلمين والمعاهدين الذين حرم الله قتلهم - [00:24:57](#)

يقتلون النفس التي حرم الله بدعوى الجهاد وهذا نتيجة التشدد وعدم الفقه في دين الله. عز وجل وهناك في المقابل متساهلون يريدون من الناس ان يخرجوا عن الدين. يتسمون به فقط - [00:25:36](#)

ولكن يكونون على هواهم وعلى ما يريدون او ما يريده لهم آآ قادتهم وائمتهم وجماعتهم واحزابهم وانما يكتفون باسم الدين والسير على غير طريق الدين. فهذا خطر عظيم يتخطف شباب المسلمين اليوم اما التساهل والانحلال - [00:26:02](#)

واما التطرف والغلو والمطلوب هو الاعتدال. والتوسط. فهذا هو طريق النجاة طريق الوسط والاعتدال وهذا لا يحصل بدون ان تتعلم ان تتعلم العلم النافع الذي لي يدلك على هذا المنهج السليم والطريق المستقيم. من كتاب الله وسنة رسوله - [00:26:38](#)

لا من قول فلان ولا من قول علان انما تأخذ ما يوافق الكتاب والسنة. ودع عنك اقوال الناس الغالية او الجافية دعها عنك. وابتعد عنها

ولا تغتفر. بها وانتم في هذه الجامعة المباركة انتم - [00:27:19](#)

على سبيل التعلم بمنهج السلف الصالح. الذي هو الصراط المستقيم انتم ان شاء الله على هذا المنهج فعليكم بالتعلم تعلم العلم النافع الذي به تسيرون على هذا الصراط المستقيم وتعرفون به ما خالفه - [00:27:53](#)

من الدعايات المضللة وهذه الدعايات المضللة تلبس لباس الاسلام وزخرف القول غرورا فكونوا على حذر منه انتم تسمعون الان وتقرأون في الصحف ما يكتب مما يندى له الجبين يزهدون في العلم النافع - [00:28:29](#)

ويصفونه بالتشدد ويدعون الى التساهل وما يسمونه بالتسامح يدعون الى التعددية يدعون الى الرأي والرأي الآخر يدعون ويدعون يريدون ان يخرجوا الناس عن الصراط المستقيم الامر ليس اراء او اجتهادات - [00:29:04](#)

الامر يرجع فيه الى الكتاب والسنة. نعم يحصل الاختلاف تحصل الراء. والاجتهادات اما عن قصد حسن واما عن قصد سيء يحصل هذا ولكن ولكن الذي يميز لنا الصحيح من السقيم - [00:29:41](#)

والظار من النافع والحق من الباطل هو الكتاب والسنة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول - [00:30:03](#)

الى الله الى كتابه الى الرسول في حياته الرجوع اليه صلى الله عليه وسلم. وبعد مماته الرجوع الى سنته رده الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير - [00:30:27](#)

واحسن تأويلا اي مثلا وعاقبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور - [00:30:50](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذا ما اوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم عند حصول الاختلاف دل على انه يحصل اختلاف لكن الميزان موجود ولله الحمد الذي به نعرف الحق من الباطل والخطأ من الصواب - [00:31:27](#)

وهو العرض على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عن علم عن علم وبصيرة نتعلم من كتاب الله ومن سنة رسوله ما نميز به بين الصحيح وغير الصحيح - [00:31:56](#)

لابد من هذا الامر الان تسمعونهم تدخلوا في امور العقائد وصاروا ينكرون عقيدة السلف والايمان بالاسماء والصفات والنهي عن عبادة القبور والاضرحة والشركيات يسمون هذا تشددا وهذا احتكار للحق والى اخره - [00:32:20](#)

تدخلوا في شؤون المرأة التي اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بحقها في خطبة الوداع اوصى صلى الله عليه وسلم بالنساء فقال استوصوا بالنساء خيرا وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:32:56](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء يدعون المرأة الى خلع الحجاب السفور يدعونها الى السفر وحدها بدون محرم. يدعونها ان تتولى اعمال الرجال. ينكرون تحريم الاختلاط - [00:33:25](#)

اختلاط الرجال والنساء يعتبرون هذا تشددا وتنطعا واحتقارا للمرأة وظلما للمرأة كما يقولون وما عرفوا ان ظلم المرأة هو وضعها في غير موضعها ان تحمل ما لا تطيق ان تعرض للفتنة - [00:33:51](#)

ان تخرج من بيتها من غير احتشام ومن غير ضوابط شرعية تدخلوا حتى في الانكحة فصاروا ينكرون نكاح الكبير المسن وينكرون انكاح الصغيرة ويقولون هذا من ظلم المرأة ونسوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو القدوة - [00:34:17](#)

والمبلغ عن الله انه تزوج ام المؤمنين عائشة عقد عليها وهي من ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين هذا زواج كبير من صغيرة وهو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:58](#)

والمدار على مصلحة المرأة اذا كان الزوج كفؤا صالحا لها فلا تحرمها منه هذا هو حقها هم يريدون بذلك القاء العراقيل في الزواج وان تنطلق المرأة الى ما تريد. لان الزواج يعوقها - [00:35:20](#)

ويجعلها حبيسة البيت طاعة الزوج. هم يريدون ان ان تنطلق فيقولون لا يجب تحديد سن زواج المرأة بثمان عشرة سنة ثمان عشرة سنة ثمان عشرة سنة تكون المرأة تجاوزت البلوغ وعنست - [00:35:54](#)

عنست هم يريدون هذا من اللي يحدد ثمانية عشرة سنة الرسول تزوج عائشة وهي بنت عقد عليها وبنت تسع سنين دخل بها وهي بنت عقد عليها وهي بنت ست سنين ودخل - [00:36:19](#)

بها وهي من تسع سنين وهو سيد البشر عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا في القرآن جعل عدة التي لا تحيض لصغر جعلها ثلاثة اشهر جعلها ثلاثة اشهر مثل سن البائسة. واللاني يؤسن من المحيض من نساكنم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر - [00:36:37](#)
اللاني لم يحضن صغيرات عدتهن ثلاثة اشهر ايضا اذا طلقن قبل ان يبلغن سن الحياة. فدل هذا على زواج الصغيرة. انه صحيح هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى هم ينكرون ما ثبت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيما هو في كتاب الله واضحا -

[00:37:11](#)

كالشمس في رابعة النهار وغرضهم من هذا غرضهم من هذا اطلاق سراح المرأة للحرية آآ المزيفة التي هي ظلم للمرأة في الحقيقة واذاعة للمرأة فلنتنبه لدسائسهم باقوالهم وماذا يريدون واحذر من دخول هذه الافكار. الى هذه الجامعة - [00:37:40](#)
بل يجب على هذه الجامعة معلمينا وطلابا واداريين ان يحاربوا هذه الافكار ويصرح ببطالانها. لان هذه الجامعة هي القلعة الحصينة باذن الله لمقاومة هذه الافكار وامثالها هذه الجامعة هي وريثة العلم - [00:38:21](#)

وريثة العقيدة الصحيحة اسسها امام المسلمين الملك عبد العزيز رحمه الله بمشورة امام المسلمين. سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم. رحمه الله ووضعوا لها هج الرصينة القوية التي تحصن ابنائها وتخرجهم الى المجتمع اكفاء قادة. يحملون العلم ويحملون العمل -

[00:38:52](#)

يحملون الكفاءة الادارية فهي قلعة حصينة يجب ان تقاوم هذه الافكار يجب على المدرسين ان يقاوموها في الفصول. وان يشرحوا بطلانها للطلاب يجب على الطلاب ان يرجعوا الى المدرسين. يسألوهم عنها - [00:39:28](#)
حتى يعرف هؤلاء ان ورائهم من يرصد افكارهم ويقاومها ولا يشعر ان الامر مضيع او انهم يعيشون في عالم مضيع حتى يكف الله شرهم وكيدهم في نحورهم الواجب علينا عظيم ايها الاخوة - [00:39:54](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا لابد من الامر ان نعلن ان ربنا الله نقول لا اله الا الله وان نعتقد هذا بقلوبنا وان نطبقه بافعالنا حتى لا نكون مثل من يقول ربنا الله - [00:40:28](#)

وهم على خلاف ذلك. ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين خادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون هذا واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح صلى الله - [00:40:57](#)

على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. جزي الله سماحة شيخنا على ما قدم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون ما سمعنا حجة لنا لا علينا. والان هناك مجموعة من الاسئلة سماحة الشيخ. هذا السائل - [00:41:24](#)

سائل يسأل يقول احسن الله اليكم كيف نرد على من يقول كيف يتركنا الرسول صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء والخلاف لا زال قائما في المسائل الشرعية نعم تركنا على المحجة البيضاء التي نعرف بها الخلاف. هل حقه وباطله؟ فنأخذ الحق ونترك الباطل -

[00:41:45](#)

اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله وسنتي. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم سهل يسأل يقول فضيلة الشيخ سؤاله هل يجوز لطالب العلم الذي تمكن من مسائل التكفير؟ ان يكفر - [00:42:10](#)

شخص بعينه دون الرجوع الى العلماء اعتمادا على ما عنده من العلم في مسائل التكفير مسائل التكفير عمرها خطير. مزلة اقدام ومظلة افهام. يرجع فيها الى اهل العلم ولا يحكم على احد بالكفر - [00:42:33](#)

الا اذا قدم للمحكمة الشرعية ونظرت في ما يقتضي كفره من القول والعمل فيكفر اما ان كل واحد يكفر هذا الامر لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ هل يجوز لطالب علم يدرس في هذه الجامعة؟ لكن على سبيل العموم تقول من فعل كذا او قال كذا او اعتقد كذا - [00:42:57](#)

فهو كافر اما التعيين والاشخاص فلا بد ان يرجع امرهم الى المحاكم الشرعية مع الاثبات عليهم نعم فضيلة الشيخ هل يجوز لطالب علم يدرس فيها يدرس في هذه الجامعة؟ ان يأخذ العلم من الانترنت - [00:43:31](#)

ويقول نحن نصحناه ولكنه يقول ان بعض العلماء اجازوا ذلك لا يؤخذ العلم عن الانترنت ولا يؤخذ عن الاشرطة. ولا يؤخذ عن الكتب. انما يؤخذ العلم العلماء العلم بالتلقي لابد من التلقي عن العلماء. ولو كان العلم يؤخذ من الكتب او ما يقوم مقامها لما رحل -

00:43:52

العلماء في السابق الى البلاد الى العلماء يتعلمون. ويتلقون العلم منهم الله جل وعلا قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فلا بد - 00:44:23

ان يسافر الى اهل العلم الى الجامعات الشرعية والكليات الشرعية الى تعلم العلم الشرعي حيثما وجد ولا يكتفي الانسان بالمطالعات سماع الاشرطة او غير ذلك. انما ينتفع بهذه من باب الانتفاع فقط اما انه يعتمد - 00:44:53

على ذلك ويعتبر نفسه عالما هذا غلط كبير. نعم سماحة الشيخ ورد مجموعة من الاسئلة تسأل عن حكم التصوير بالفيديو والجوال تصوير الرسول صلى الله عليه وسلم حرم التصوير مطلقا. ولم يحدد الالة التي يكون بها التصوير - 00:45:20

لم يحدد الالة سواء رسما باليد او نحتا او فوتوغرافيا كله يدخل في مسمى التصوير والناس يسمونه تصوير. كل الناس يسمونه تصوير. فما كان تصوير فهو حرام الا ما دعت الضرورة اليه - 00:45:43

الا ما دعت الضرورة اليه فيباح بقدر الضرورة. نعم ايضا سماحة الشيخ ورد مجموعة من الاسئلة تسأل عن حكم الاناشيد الاسلامية الحمد لله الاناشيد الاسلامية ما عرفت في السابق انها تتخذ - 00:46:07

على هذا النمط ترتيب جماعات شادية اصوات رخيمة آآ رخيمة. وتفسير للكلمات من اجل الطرب تراب السامعين هذا ما عرف ابدأ الا عند الصوفية الذين يعتبرون الاناشيد من العبادة او عند الحزبيين واصحاب الجماعات الذين يدعون الى جماعاتهم بهذه الاناشيد -

00:46:28

نعم سؤال يا سماحة الشيخ ما حكم اهداء الثواب؟ بمعنى اني اصلي او اصوم او اقرأ القرآن ثم بعدها اقول اللهم انا ان اجرها لفلان.

اهداء يجوز في المسائل التي ورد بها الدليل - 00:47:06

الاصل ان الثواب لصاحب العمل وهل ليس للانسان الا ما سعى؟ ويجوز ان يهدي ثواب بعض اعماله ثواب بعض اعماله لاختيه حيا او ميتا على حسب ما ورد في الدليل صدقة عن الغير - 00:47:23

الدعاء للغير والاستغفار له للمسلم الحج او العمرة عن الغير الاضحية عن كل هذه امور ورد بها الدليل اما غير ذلك فلا كل له عمله نعم سماحة الشيخ هل البسملة من الفاتحة واذا كانت من هل البسملة من الفاتحة؟ واذا كانت من الفاتحة فهل اذا صلى المصلي ولم يقرأها

- 00:47:47

تبطل صلاته لانه ترك اية من الفاتحة القول الراجح ان ان البسملة اية من القرآن مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها. وانما يؤتى بها في فواتح صور في فواتح السور الا ما جاءت في اثناء السورة مثل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم والا - 00:48:17

في فواتح الصور ما عدا سورة براءة فانها لم تنزل قبلها ليست من الفاتحة ولا غيرها. والاثنيان بها في الصلاة سنة. يسمى سرا ثم يستعيز من الشيطان ثم يقرأ الفاتحة. الرسول صلى الله عليه وسلم المعروف من سنته انه ما كان يجهر ببسم - 00:48:44

بسم الله الرحمن الرحيم وانما يجهر الحمد لله رب العالمين حتى قال قائلهم صليت خلف رسول الله خلف ابي بكر وعمر فكانوا

يفتتحون الصلاة فالحمد لله رب العالمين دل على انهم لا يجهرون بالبسملة. فلو كانت من الفاتحة لجهر بها مع الفاتحة - 00:49:12 فمن تركها لا صلاته صحيحة لكنه ترك سنة من السنن. من سنن الصلاة. نعم سماحة الشيخ ورد مجموعة من الاسئلة ويطلبون منك

توجيه حول الشباب الذين لم يتزوجوا ويواجهون مشقة فيطلبون التوجيه في ذلك - 00:49:39

عليهم ان يبادروا بالزواج اذا استطاعوا. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فانه له وجاء - 00:50:02

لان الصوم يخفف الشهوة او يكسرها والله جل وعلا قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله نعم سائل يسأل يقول ما معنى قول ابن سيرين رحمه الله؟ ان هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم. وهل يلزم معرفة حال الرجل - 00:50:22

أخذ العلم منه نعم هذا كما ذكرنا لكم أن العلم لا يؤخذ من الأوراق أو من الاشرطة أو من المواقع والانترنت انما يؤخذ العلم عن العلماء للتلقي هكذا ولا كل العلماء ايضاً بل يختار - [00:50:47](#)

طالب العلم من يثق بدينه وعلمه يتعلم عليه نعم سماحة الشيخ يتسائل يقول جنت والامام يصلي والصف الثالث قد صفه ناس في جهة اليسار واما وسط المسجد لم يصفوا فيه فهل اصف معهم او اصف خلف الامام في الصف الثالث - [00:51:14](#)

اذا وجدت جماعة يصلون خلف الصف فصلي معهم سواء كانوا خلف الامام او عن يمينه او عن يساره صف معهم لانهم كونوا صفا تكون معهم. نعم. ما حكم خروج المرأة للدعوة بدون محرم - [00:51:35](#)

تدعو نفسها اولاً تدعو نفسها اولاً كيف تروح للدعوة بدون محرم؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم. في رواية مسيرة يومين. في رواية مسيرة ثلاثة ايام في يعني للراحلة - [00:51:55](#)

في رواية مسيرة يوم وليلة في رواية مطلقة ان تسافر الا ومعها ذو محرم اه اذا ارادت الدعوة تعمل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ ما نصيحتكم لمن يجالس من لا يحسن الخلق ويغتاب الناس ويمشي بالنميمة. نعم. يقول ما نصيحتكم لمن يجالس من لا - [00:52:22](#)

الخلق ويغتاب الناس ويمشي بالنميمة. وقد نصح عدة مرات لكنه لا يرجع. هل يجالسه ام لا لا يجالسه اذا كان يشتغل بالنميمة والغيبة وتنقص الناس فانه يبتعد عنه لان لا يصاب بدائه - [00:52:50](#)

فان الجليس السيء يؤثر على جليسه. كما ان الجليس الصالح يؤثر على جليسه. قال صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كنافخ الكير اه مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك - [00:53:10](#)

جليس الصالح مثل حامل المسك اما ان تشتري منه مسكاً واما ان يعطيك من مسكه واما ان تجد منه رائحة طيبة وقت وجودك معه فانت لا تفقد الطيب مع الجليس الصالح - [00:53:32](#)

ومثل جليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة نعم سماحة الشيخ هل جعل الثوب الى نصف الساق من لباس الشهرة في البلد الذي لا يستعملون هذا وانما ملابسهم الى الكعب - [00:53:54](#)

يعتبر الى نصف الساق هذا من لباس الشهرة لان الذين يجعلون الى الكعبة هذه سنة ايضاً هذه سنة. فانت تكون معهم ولا تخالفهم لانهم على سنة والحمد لله اما لو كانوا ينزلون عن الكعب لا يجوز هذا - [00:54:18](#)

وان كانوا كثيرين فانهم مخالفون للسنة. نعم ان قال شخص لآخر ان غلبتني لك مئة ريال. والآخر لم يشترط شيئاً بمعنى ان النظر كان من طرف واحد. فما الحكم في ذلك سمعت - [00:54:40](#)

تشغال ان قال شخص لآخر ان غلبتني لك مئة ريال غلبه على اي شيء ما لم يحدث ما يجوز الرهن واخذ المال الا على ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:55](#)

قال لا سبق والسبق معناه الجائزة لا سبق الا في ثلاث نصل او خف او حاذر. المسابقة على الرماية او المسابقة على ركوب الخيل التدريب على الجهاد او على ركوب الابل للتدرب على الجهاد يجوز اخذ الجوائز فيه. والحق بعضهم الجوايز على - [00:55:14](#)

مسائل العلم والفقهاء حفظ القرآن. قال لان هذا يدخل الجهاد في سبيل الله لان طلب العلم من الجهاد في سبيل الله. وما عدا ذلك لا يجوز اخذ الجوائز لانه اكل للمال بالباطل وهذا هو القمار - [00:55:44](#)

القمار هو المسابقات واخذ الاموال بالمسابقات الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. الا ان تكون تجارة عن - [00:56:03](#)

منكم نعم امام صلى جماعة فلما كان قبيل التسليم تذكر انه ليس على وضوء. فاماذا يصنع؟ هل ينيب واذا ناب فهل يقوم؟ ان كان ما تذكر انه على غير وضوء الا بعد ما سلم. فصلاتهم صحيحة وهو يعيد الصلاة. يتوضأ ويعيد الصلاة - [00:56:23](#)

اما ان كان تذكر في اثناء الصلاة فانه يجب عليه الانصراف يجب عليه الانصراف ولا يستمر في الصلاة ويتوضأ ويستأنف الصلاة بهم من جديد. نعم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس. فهل المسافر اذا كان يستمع

للغناء في سفره يدخل في هذا - 00:56:48

حديث لقوله جرس تنمة للجواب السابق لا. يستخلف ايضاً اذا ذكر ان على غير طهارة يستخلف. من يكمل الصلاة هم يذهبوا ويتوضأ ولا يستمر في صلاته وهو على غير وضوء لانها تبطل صلاته وصلاة من خلفه. اذا استمر وهو على غير وضوء تبطل صلاة الجميع - 00:57:15

واما اجتماع الاغاني فهو اشد من استماع الجرس مع الاغاني الاغاني محرمة. لا تجوز خصوصاً اذا كان معها اذا كان معها مزامير او معها الات لهو فهي اشد فلا يستمع المسلم اليها - 00:57:44

نعم سماحة الشيخ ورد مجموعة من الاسئلة تتحدث عن من ينتقصون بعض العلماء ويطلبون توجيهكم في ذلك ان يتقوا الله انصحهم ان يتقوا الله عز وجل ولا ينتقصون احداً من المسلمين. من المسلمين عموماً. المسلم له حرمة ولو كان من العوام - 00:58:14
كيف اذا كان من العلماء فعليهم ان يتقوا الله وان كان احد من العلماء اخطأ فلا يجوز الكلام فيه والاعتياب يبلغ بالخطأ ويبين له الخطأ فتبرأ الذمة بذلك بدون اغتياب له. نعم - 00:58:39

هل يجوز لمن يعيش في اوروبا تقصير اللحية ان سببت هل يجوز لمن يعيش في اوروبا تقصير اللحية؟ ان سببت اللحية له اشكالا في وجود العمل بل تمسك بالسنة وفي اي مكان من الارض. ولا تنظر لارضاء الناس او مداراة الناس - 00:59:05
تمسك بالسنة باللحية وفي غيرها ولا تتنازل عن شيء من دينك. لاجل ارضاء الناس - 00:59:24